

هذه سورة القميص
قد نزلناها بالحق و جعلناها مظهر هيكلى بين العالمين
بسم الله القدس القدس
وبسمه البهى الابهى

ان يا اهل البقاء فى الملا الاعلى اسمعوا نداء الله عن هذا النسيم المتحرك فى هذا الهواء الخفيف تحت هذا السماء الرقيق اللطيف و انه لمؤذن الناس بالحج الاعظم فى هذه الكلمة الاكبر التى كانت على هيكل السطر فى هذا الكتاب من قلم العز بالفضل مسطورا قل انه لكتاب الاعظم الذى كان مختوما بختام الله و مكنونا خلف حجبات الغيب و مخزونا فى خزان العز و قد ظهر بالفضل على هيئة العدل فى ايام التى كانت على الحق موعودا ان يا قرة الروح فانزل على الممكنت من سماء فضلك ما يغنىهم عما بين الارض و السموات لانهم كانوا فقراء فى سر السر و على فناء هذا القباب عند مطلع هذا الجمال قد كانوا باذنك موقفوا ان يا قرة الروح ان المشركين قد كانوا على ريب فى امرك بعد الذى انطقتك على لحن الذكر عند مطلع النور فى هذا الظهور الذى اشراق فى هذا الطور الذى قد ارتفع على هذين الاسمين فى هذين الشمسيين المشرقيين فى الجمالين وانك لا تحزن فاصبر ثم اصطبى فان ربى الرحمن يحرسك عن جنود الشيطان و انه قد كان على العالمين حكيمما ان اخرق الحجبات عن وجهك ثم السبحات عن جمالك ثم اطلع عن مطلع الفردوس على هيكل النور فى هيئته الروح و لا توجه الى احدٍ و لا ترتد بصرك الى وجوه المشركين و توجه الى جهة العرش شطر ربك و انه يكفيك عن العالمين جميعا و انه ينصرك بالحق و يؤيدك فى كل حين كما ايدك بالفضل بحيث انطق الروح فى صدرك و جعلك على العالمين ضياء منيرا قل تالله انى لمنظر الاكبر فى الملا الاعلى و الجمال الاطهر فى الافق الابهى و الكلمة الاظهر عند شجرة القصوى و البناء العظيم عند سدرة المنتهى و الطلعة الغيب فى جبروت القضا و سر الله و امره فى ملکوت البداء و باشارة من قلمى قد ظهر حكم الكاف بين الارض و السماء و امر النون فى مدائن الاسماء و ان ربى الكريم قد فضلك بالحق و جعلك على العالمين ركنا شديدا قل انى الركن الاعظم و الكلمة الاتم و من تمسك بي فقد تمسك بحبل الله المتنين فى هذا النبا المبين الذى كان خلف سرادق العصمة عن وراء حجبات العظمة بالحق مستورا ان يا قرة البقاء فى مطلع السناء تالله انت الحاكم فى هذا السماء فاحكم كيف تشاء بما ثبت من عندك احكام القضاء بالامضاء فان الشموس و الاقمار مسخرات بامرك الا لك الامر فى جبروت البقاء و لك الخلق

فى ملکوت الارض و السماء فان ربک الذى لا اله الا هو قد جعلک للعالمين بالحق
الخالص ناصرا و ظهيرا ان يا اهل الارض احسبتم ان تدخلوا الجنة فى هذا العدن
الذى قد ظهر على هيكل الرضوان فى هذا الجنان من غير حب هذا الغلام الابدى
الاحدى الازلى السرمدى العجمى العربى الالهى فبئس ما ظننتم فى انفسكم فان
مثوى الظالمين قد كان فى نار التى كانت فى اسفل الحجيم بالعدل موقودا قل انا نزلنا
فى قلوب المشركين الرعب على العدل و فى قلوب الموحدين سكينة بالفضل من هذا
الكتاب الذى كان عن سماء الغيب على العالمين بالفضل منزولا ان يا اهل الامكان
اسمعوا نغمات الله فى قطب جنة الفردوس من سدرة القدس التى كانت فى ارض
الزعفران ب ידי الرحمن مغروسا قل تالله بنغمة منها تحلى النور على الطور الرفيع
فى سيناء القدس خلف لجة الانس لموسى الكليم فى ررف البقاء عند شجرة القصوى
من هذه النار المشتعلة الصفراء انى انا الله ربک و رب آبائك الاولين و انه قد كان
على العالمين محيطا و بنغمة منها تحركت الارواح فى اجسام الممکنات و تغردت
ديک العرش بين الارض و السموات و نطقت روح القدس بلسان بدع مليحا و بها
ظهرت حکم الكاف و النون و تمت نعمة الله على من فى السموات و الارض و ظهر
جمال الله بطراز الذى انسعق عنه كل من فى الملك جميعا يا اهل الارض ان لن
ترضوا بهذا الجمال الاطهر فى هذا الرضوان الاكبر موتوا بغيظکم انه قد ظهر
بالحق و قد جعله الله نورا للموحدين و نارا للمشركين و انه كان بكل شيء بصيرا قل
لن يرفع اليوم نداء احدى الى الله الا من دخل فى جنة الخلد فناء هذه الكلمة التي تنطق
بالحق على هذا الطور الذى كان على الامر رفيعا قل انه لكتاب الله و انه لصحيفة
المختومة المهمورة التي كانت تحت كنائز القدرة في حجبات العصمة بالحق محفوظا
يا ملا الارضين و السموات هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار هذا الحصن الذى قد
كان من زبر الحديد عن وراء جبل العز مرفوعا و هل تستطيعون ان تخرجوا من
ارض الله لا فو الذى لا اله الا هو لن تقدروا على النفوذ و لن تستطيعوا على الخروج
اذا تمسکوا بهذا الخطط الصفراء في هذا الهواء الذى اشراق في هذا السماء الذى تجلی
على هذا العماء الذى استظره بلون الحمراء في قطب هذا البقاء الذى ما ادركه عيون
اهل السناء لتكونن من اهل الفردوس في رضوان القدس من قلم الله مكتوبا ان يا ملا
البيان اتقولون كما قالوا من قبل بان يد الله مغلولة ام تظنون في انفسكم بان سدت
ابواب الفضل بعد الذى لم يزل كانت مفتوحة على وجه السموات و الارض قل تالله
اذا قد فتح باب القدس عن يمين الفردوس و طلع عنه جمال القدم بسلطان مبينا و هذا
هو الذى جعله الله بشيرا للموحدين و نذيرها للمشركين و انه لسراج الله بين السموات
و الارض يوقد بذاته لذاته من دهن نفسه و ليستضيء منه اهل ملا الاعلى ثم اهل لجة

الحرماء ثم اهل قلزم القدس خلف لحج الكبريا و كذلك كان الامر من قلم القضاة على لوح الامضاء بالحق مكتوبا ان يا قرة البقاء لا تمنع بداعي فيضك عن الممكناط و لا تحجب من حجبات الاشارات فاخراج عن غرف الياقوت ثم انفق خمر الحيوان في هذا الرضوان من كؤوس الرحمن عن يد هذا الغلمان الذى كانوا عن افق القدس بطراز الله مشهودا اياك ان لا تغمض عيناك عن الفضل و لا تمنع كوثر الجود عن العباد و لا تنظر اليهم و لا بما عندهم فانظر بالمنظار الاكبر مقام عز محمودا فارحم عليهم ثم ارتفع في هذا السماء سحاب العز و البقاء ثم امطر على الممكناط امطار فضل محبوبالانك انت الكريم في ملكوت الاسماء و ذوالفضل القديم في جبروت البقاء و ذوالجود العظيم في لاهوت العماء و انك انت قد كنت في الملا الاعلى فوق العرش بالفضل مشهورا قل قد ظهر جمال الرحمن و طلة السبحان في هيكل الانسان فتبارك الله الذي ارسله بالحق و علم هذا القلم في سر السطر حكم البيان و انه قد كان بكل شيء قديرا ان يا قرة الروح حدث الناس بنعمة التي اعطيتك قبل الموجودات في ذر البقاء و قبل آن زينت هيأكل الاشياء بقميص الاسماء حين الذي كان آدم البقاء في طين القضاة بالامر مكنونا و ان يرد عليك اعراض المشركين لا تحزن فسوف تقدس ذيل ردائك عن الاشارات من مظاهر الاسماء و الصفات كما طهرناك عن عرفان كل مشرك شقيا فاستقم على الامر ثم انطق بين الارض و السماء بما انطقنا الروح في صدرك فتوكل على الله ربك في عشى القدس و اشراق القرب فانه يكفيك بالحق عن كل ظالم اثينا فاقبل الى الله ربك ثم اعرض عما سواه انا نحرسك بسلطان القدرة و القوة و حفظك بعصمة التي ما ادركتها الخلائق جميعا فسوف يظهر امرك و نرفع اسمك في الملا الاسماء و نذكرك في سرادق القدس بلسان صدق امينا كذلك نلقى عليك من آيات الامر و نصرف لك الایات لتكون الحجة من عند ربك باللغة على العالمين جميعا ان يا ذكر الله الاكبر كيف اذكر بداعي ذكرك بما الهمتني بعد الذى احاطتني المشركون من كل الاشطار و انك كنت بذلك شهيدا تالله قد ضلت رأس الخيط في امرى و صرت متحيرا لما بدت البغضاء في صدور الذين ما آمنوا بك في طرفة عين و انك قد كنت بهم عليما و اذا انظر الى بداعي مواهبك و عطائك في حقى و التقرب الى نفسك يهتز روحى شوقا للقائك و اذا ارتد البصر الى ابتلائى بين بریتك يضطرب كینونتى خوفا لقضائك و انت العالم بالحق في كل شيء و كنت بكل شيء خبيرا ان يا قرة البقاء لا تحزن من شيء و لا تخف من احد ثم انفق على اهل رفرف اللاهوت من كؤوس البقاء على ملا قدس الجبروت من خمر الحمراء و على اهل سرادق الملك و الملکوت من كأوب البيضاء من هذا اللبن الخالص الاصفى ثم على اهل

الناسوت من اباريق القضاء و على اهل البهاء ما ينقطعهم عن كل شيء و يجذبهم الى مكمن قدس قدسما ايما ان لا تنظر الى المشركين و بما اكتسبت ايديهم ثم انظر بالنظر الاعلى الى جمالك القدمى الابدى الذى اشراق بالحق عن افق اسم عليا و انه يكفيك عن كل شيء و يحرسك عن رمى الشياطين و يرفعك بالعدل الى مقام عز بديعا لانك انت الحسين فى جبروت الاسماء و بالعلى قد كنت فى حول العرش مذكورا و اذا اشتد عليك الامر لا تحزن فى نفسك ثم اصطب فى سبيلى فان اجر الصابرين قد كان فى ام الكتاب من فلم القدس مكتوبا قل قد جاء القضاء من هذا الامضاء و يحكم ما يشاء على من فى السموات و الارض من لدن عزيز حكيمما يا اهل الارض اتدعون اسماء التى سميتوها انتم و آباءكم و ما جعل الله لها من سلطان و تذرون الذى جائكم بسلطان عظيما انقوا الله و لا تتبعوا ما يأمركم به انفسكم فاتبعوا امر الله و سنته بما نزل فى البيان ان الحكم الا من عنده و انه كان على كل شيء عليما و لا تبخلا بما اتاكم الله من فضله ثم انفقوا ما رزقتم به ان كنتم فقراء يغنيكم الله من فضله انه كان على كل شيء قديرا فسوف يجزى الله الذين آمنوا ثم انفقوا احسن الجزاء من عنده و يدخلهم فى رضوان قدس قدسما انا لما اردنا ان نختم القول سمعنا النداء بين الارض و السماء بان يا جمال الكبرياء فى قمقص الابهى لا تمنع الآذان عن نغمات قدس و لا الابصار عن كحل عرفان جمالك و لا الشموس عن بوارق انوار افضالك و لا القلوب عن نفحات حبك و لا الممكنا عن رشحات فيض رحمتك التى كانت على العالمين محيطا و ان حوريات الفردوس و اهل حظائر الانس ثم الذينهم كانوا خلف العرش فى موقع القدس نزلوا عن غرف البقاء و وقفوا فى الهواء فوق الرأس فى هذا الفضاء المقدس الاطهر و يريدين ان يسمعون تغرداتك الاحلى فى هذا المقام الاسنى تالله ان الصمت محبوب الا عن نغماتك البديع و كان العصمة مطلوب الا فى امرك المنيع و الاصطبار ممدوح الا عن جمالك الدرى العزيز اللميع و انك قد كنت بعلمك الحق على ما اقول عليما تالله الحق بربواتك المخزونة قد تشبكت الاكباد من اولى الوداد و رجعت الآيات الى جبروت السداد و عرت هيكل الاسماء عن خلع الصفات و حشرت الاشياء باثواب الحزن بين الارضين و السموات و انك انت القادر بالحكم تفعل ما تشاء بسلطانك و انك قد كنت على كل شيء قديرا و انا لما سمعنا منادي الرحمن عن جهة الرضوان انتهينا لحن الاولى ثم ابتدئنا بلحن اخرى لعل اهل السكراء من اولىبغضاء ينصفون فى هذا الامر البديع الابدع الاعلى اقل من ذرة التى يتحرك فى هذا الهواء و يشهدن قدرة ربهم فى السر و الاجهار فسبحان الذى نزل الآيات بالحق كما نزل على على بالحق و من قبله على محمد رسول الله و من قبله على الروح و

من قبله على الكليم على انه لا اله الا هو له الامر في جبروت البقاء يحيى و يميت ثم يميت و يحيى بأنه هو باقى لا يفني و سلطان لا يعلى و ملك لا يبلى و ظاهر لا يخفى و باطن لا يبده ملکوت كل شيء و انه له العزيز المختار يا قوم اتقوا الله و لا تكرووا بآيات الله و لا بالذى يفتخر بلقائه سكان السموات و الارض و من دونهما اهل ملأ القرب الذين يرزقون في كل حين بما يستشرق عليهم انوار الجمال من وجه الله المقتدر النوار قل يا قوم هذا نفس الله بينكم و سلطانه فيكم ايامكم ان لا تجادوا بآيات الله بعد الذى تنزل بالحق كما تنزل الامطار و ان الامطار يمطر و يسكن و لكن الآيات تنزل في كل حين بحيث لا يأخذها النفاد و الذين اتوا بآيات القدس يشهدون بانها نزلت من جبروت الله المهيمن الجبار يا قوم ان تكرووا بآيات الله فبای حدیث آمنت بالله فی یوم الذی فیه زلت اقدام کل عارف و اقشعرت جلود کل مومن و خطفت فیه الابصار اتقوا الله يا ملأ البيان و لا تجادلوا بالذی آمنت به من قل فانصفوا فی انفسکم و لا تختلفوا فی الذی به رفعت اسمائکم و لا تعقبوا کل مشرک مکار قل اتتخذون لانفسکم اربابا من دون الله و تجعلون كما فعلوا امم الفرقان فویل لكم و بما اكتسبت ایدیکم فسوف ترجعون الى مثوى الظالمین الا النار قل ان الذين يصفون کلمة الله و ينصلعون شوقا لها او لئک يسقون رحیق القدس من يد هذا الغلام الاحدى الابدى الازلى السرمدى الالھی الذی جائکم على سحاب الامر بسلطنة و اقتدار يا ملأ البيان اتقرئون الآيات و تكروون منزلاها تالله الحق ما فعل احد بمثل ما فعلتم و ما ارتکبت ملل مثل ما ارتکبتم فویل لكم يا ملأ الاشرار و انکم خبتم فی انفسکم بحيث نسيتم عهد الله و نکثتم ميثاقه و اعرضتم عن الذی بامرہ خلقتم و خلقت السموات و الارض انه ما من الله الا هو له الخلق و الامر ينزل لمن يشاء ما يشاء و کل عنده بمقدار قل انا وصیناکم فی البيان بان لا تكرووا بآيات الله اذا نزلت بالحق و انا ما نزلنا البيان الا لهذا النبأ الذی كان مسطورا برحیق القدس على الواح التي ما ارتدت فیه الابصار فلما جئناکم عن مشرق الروح تارة اخرى توکلیتم عن الصراط و کفرتم بنعمة الله و اتبعمتم کل منکر مرتاب تالله الحق لن يعرفنا اليوم الا الذين صفت مرأت قلوبهم و طهرت انظارهم عن النظر الى غير الله او لئک اصحاب الاعراف يعرفون بارئهم فی كل شأن و يتمسكون بعروة الوثقى فی هذا الحبل المحکم الاصفی كذلك نصرف الآيات و نلقی عليکم ما يغنىکم عن کل مشرک غدار قل يا قوم انی لن اخاف من نفسى بل على الذی يأتي من بعدي فی یوم الذی توقد فیه النار و تستضیء فیه الانوار تالله الحق يا ملأ البيان تفعلون به ما لا فعل امة الفرقان بعلی و لا النصاری بمحمد و لا اليهود بعیسی و لا الذينهم كانوا من قبل قبل رسول الله و يشهد بذلك ما فعلتم بهذا العبد بعد الذی جائکم بسلطان الامر و معه حجة يعجز

عنها كل ذى علم و اقتدار ان يا ملأ البيان انسيتم حين الذى جائكم العلى بسلطان من الامر و انكروه علماء الفرقان الى ان افتووا عليه و قتلوا بشأن بكت عليه السموات و الارض و ناحت المقربون ثم اهل حجبات القرب و القدس و من ورائهم الاحجار و الاشجار و آمن به قليل منكم اذا رجع مرة اخرى ليمتاز الصادق عن الكاذب اذا كذبتم و انكرتم الى ان كفرتم بما آمنت به من قبل و كفى الله شهيدا بيننا و بينكم و من عنده علم الاسرار قل انتم فى ملأ الاعلى لمعروف بالكذب و فى جبروت البقاء بالشك و فى ملكوت الاسماء بالكفر لانكم كفرتم بآيات الله بعد الذى استدللت بهم لدونكم كذلك يظهر الله خائنة النفوس و مانخفى الاصدار و من المشركين من قال هذه الآيات ما نزلت على الفطرة تالله الحق ان الفطرة حينئذ قد ظهرت على هيكل خادم و قامت لدى الباب بخضوع و اناب يضج و يقول فوويل لكم يا معشر المغليين تالله انى قد خلقت بامر من لدنه كذلك تشهد لنفسها و لكن لا يفقهون هؤلاء الاشرار بامر من لدنا و لا ينكر ذلك الا كل منكر كفار كذلك صفت لهم السننهم الكذبة بحيث يقولون ما لا يشعرون و يفترون على الله قل فمن اظلم من افترى على الله و كذب بآياته بعد الذى نزلت في الليلى و الاسحار قل موتوا بغيظكم لا مفر لكم اليوم الا بان تتکروا بما عندکم او تقرروا بما نزل من جبروت الامر من لدن عزيز مختار قل اتقولون كما قالوا علماء الفرقان اما تستحيون عن الله الذى خلقكم و رزقكم و عرفكم مظهر نفسه بآيات التى عجزت عنها العقول و الافكار انتم يا جند الله طهروا قلوبکم عن ذكر هؤلاء ثم قوموا على نصر الله و امره ثم خذوا كتاب الله بقوة من عندنا و لا تلتفتوا الى المشركين و ما يقولون لان اليوم ما بقى لهم من حجة و لن ينفعهم شيء الا ضرب الاعناق من سيف الله العزيز المقتدر السخار تالله انتم يا ملأ الاحباب لو تشربون من هذا الكأس التي تتقطع بها النفوس عن كل ما سواه و يرفعهم الى مقام لن يخافنهم شيء عما في السموات و الارض و لن يضطربنهم قلتهم و لا كثرة الفجار فو الله الذى لا اله الا هو لو يقوم احد منكم على نصرة امرنا ليغلبه الله على مائة الف و لو ازداد في حبه ليغلبه الله على من في السموات و الارض كذلك نفخنا حينئذ روح القدرة في كل الاشطار ليستقرن به سكان الفردوس في اي شطر كان و ينصرن الله بارئهم في كل ليلي و انهار ثم اعلموا بان الذين كانت قلوبهم متعلقة بشيء عما في السموات و الارض لن يقدرن ان يدخلن ملكوتى لأن الله قدس هذا المقام عن دونه و جعله موطن الابرار اذا فاسعوا الى هذا المقام و لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل و لا تكونن اصحاب النار ان الذينهم كفروا بالله و سلطانه اولئك ترهقهم ذلة و ما لهم من عاصم فسوف يأخذهم سياط القهـر من لدى الله

القادر القهار كذلك نزلنا لكم الآيات و صرفا الامر و سخرنا بما اظهرنا من هذا القلم الاعلى ليكون تذكرة للاحبار ثم اعلموا يا قوم بان الله قد جعل كل الحروفات من هذه الكلمات لرضوان اوسع عما يحصيه اهل الامكان ثم الذينهم سكنوا عن خلف حجبات النور عند ظهورات هذا الظهور عما يتجلى عليهم من انوار السبحان و جلس فيها حوريات المعانى و البيان من اسرار هذا الفتى الالهى الذى استقر على عرش الغفران و لو تكشف الجمال واحدة منهم على اهل السموات و الارض كل ينبعون بل ينعدمن الا من تمسك بحبيل هذا الجمال الذى تفرد في الاكونان بنفسه المنان و ينطق جمال الغيب في صدره في كل الاحيان بانك انت الله لا الله الا انت المهيمن السحار و لما اردنا ان نختم القول قد سمعنا نداء الرحمن مرة اخرى عن جهة العرش فوق الرضوان باك يا جمال القدم اقسمك بجمالي ثم ضيائى ثم امرى باك لا تصمت عن نعماتك الاحلى ثم صرف الآيات على لحنك الاصغر لان اهل الغيب من عوالم العما يريدن ان يسمعون نعماتك الجذبا و انك انت القادر على ما تشاء و انك انت المقتدر العزيز المنين ان يا قرة الامر ذكر في ظلل الانوار عبادنا الاخيار في كل الاشطار لعل نغمة الجبار يثبتتهم على الامر بحيث لا يبدل خلع المختار عن هياكلهم و يقومون على النصر باسمى الناصر المقتدر غالب القدير قل ان ذكر الله احبائه ليكون احتى عن كل حلو و اعز عن كل ما خلق بين السموات و الارضين فو الله لو يعرفون الناس قدر ما ينزل عليهم من آيات الله المهيمن العزيز المنين ليهدون انفسهم و ينفقون اموالهم رجاه حرف من آثار ربهم و كذلك نلقى عليكم من حكمة الله لتكونن من العارفين ان يا اسمى اسمع نداء ربک حين الذى استوى على العرش بسلطان الذى احاط الممكناات لستقيم على الامر و تكون من الفائزين ثم اعلم بانا ابتلينا تحت مخالib البغضاء و لن اجد لنفسي ناصرا الا الله ربى و رب العالمين و ورد علينا ما لا ورد على الاصفياء الله من قبل و ما سمع شبهه اذن الخلاق اجمعين كذلك ابناك من نبأ الروح لعل تتصره بما استطعت عليه و تكون فى امره لمن الراسخين قل انه لن يحتاج ب احد و ان النصر كله في قبضته ينصر من يشاء بامر من عنده و انه له العزيز المقتدر الحكيم و انه لو يأمر الناس بالنصر هذا من فضله عليهم ليبلغهم الى ما اراد و انه لغنى عن العالمين و بيده ملکوت كل شيء و في يمينه جبروت الامر من هذا النبأ الاعظم العظيم بحيث يفرون الى اليمين و الشمال و يجعلون اصابعهم في آذانهم لئلا يسمعوا نغمات التي بها استجذبت افئدة ملا اعلى و تحيرت عقول الموحدين كذلك احصينا الامر في الواح القضاء عن خلف حجبات العصمة و اخبرناك به هذا اللوح المبين قل يا قوم تلك رحمة الله عليكم التي احاطت الذرات و هلرأيت ابدع منها لا فو ربک الرحمن و لكن الناس اكثرهم في حجبات

عظيم قل تلك نسمة القدس التي تهب عن مشرق الامر و هل احصيتم احسن منها لا
فو نفسي المنان ان انت من الموقنين قل يا ملأ البيان انا آمنا بما نزل من عند الله في
كل الاعصار و بعلى و بما نزل عليه من آيات الله العزيز العالم العليم و من قبله
بمحمد رسول الله و من قبله باصفياء الله و رسليه الذينهم خرقوا سبات الاكون و
طلعوا عن افق الرحمن بسلطان مبين و برهان لائح منير قل انا آمنا بهم و بما عندهم
من سنن الله و دينه ثم شرائع الله و امره انه ما من الـ الا هو له الخلق و الامر و كل
عنه في الواح عز حفيظ كذلك شهد العبد لنفسه و يشهد على ذلك كل الوجود من
الغيب و الشهود ان انت من الشاهدين قل يا قوم تالله هذا لعلى بالحق قد ظهر بسلطان
الذى ما ادرك شبهه عيون الذينهم اعتكروا فى خيام المجد عن وراء حجبات النور
فكيف اعين هؤلاء المستضعفين و قد جرت عن يمينه بحور الحيوان و عن يساره
جنود الرحمن فتعالى من هذا الانسان الذى ظهر فى قطب الامكان بجمال السبان
فتحالى من هذا الجمال الابداع الامنن الاقدم القديم ان يا جمال القدم ذكر فى الكتاب
رضى الروح ليكون راضيا عن نفسه و عما رشحت على فؤاده سحاب القدس من
امطار عز بديع لعل يحترق الحجبات بنار التى تجلت فى قطب الامكان و يخرق
سبات الوهم بسلطانى المقدير العزيز القدير قل يا عبد لا تخف من احد فى سبيل
ربك خذ كأس الحيوان على كفك اليمنى ثم انفق بها على الذين تجدهم على جهة
الرضاوان فى هذا الجنان الذى ظهر عن يمين الرحمن و ان شهدت نفسك عاجزا
عن حمل الكلمة من هذا الثقل الاكبر فاستقدر باسمى القادر العليم الخبر و ان
احصيت بصرك ضعيفا عن نقع الاوهام فاستبصر باسمى البصير الناظر العليم
الحكيم قم على الامر ثم خذ عصاء الذى اعطيتك فى سر تلك الكلمات ثم افلق بها
بحر الاوهام فى تلك الايام التى اخذت الرخوة كل من فى السموات و الارض الا
من شاء رب الرحمن و انه ليحفظ من يشاء و انه لعلى كل شيء قدير قل تالله قد
ظهر جمال الاولى مرة اخرى و تجلى من نور من انوار وجهه اقل من سم الابرة
على من فى السوات و الارض اذا انصعقت الطوريون على الطور الرفيع من هذا
الجمال المشرق المنبع بعد الذى اخبرنا هم بهذا الامر فى الواح عز حفيظ و انك انت
فاقراء ما نزل من جمالنا الاولى فى قيوم الاسماء لتعرف سر الامر فى هذا السر الذى
تقنع بالاسرار و كان خلف الاستار بما اكتسبت ايادي الظلم من هؤلاء الاشرار و لا
يعلم ذلك الا الله العزيز المنبع و انك ان اطلعت فى الكتاب من اسرار ربك و
عرفت حكم الكره بعد كره الاولى اياك ان لا تظهر لاحدا و لا تحرك به لسانك لان
اهل لجة البقاء لن يقدرن ان يسمعون بل ينعدمن فى الحين اياك فاستر جمال
الامر عن الذين هم كفروا و اشركوا و انك فاشهد جمال القدم فى مرأت قلبك ثم

استأنس به و كن من الشاكرين فاستر جمال الله عن عيون المشركين ثم اسراره عن قلوب المغلبين تالله الحق تلك ايام فيه امتحن الله كل النببيين و المرسلين ثم الذينهم كانوا خلف سرادق العصمة و فساطط العظمة و خباء العزة و كيف هؤلاء المشركين الذين اتخذوا الله انفسهم و اذا ظهر عليهم سلطنة الله و اقتداره ثم عظمته و اجلاله يجعلون كف الاعراض على ابصارهم ثم يسرعون في المكر ليشتبهن على العباد كذلك ناقى عليك ما يحفظك عن رمي هؤلاء الشياطين و انك ان تريد ان تشرب من هذه الشرعة التي جرت عن يمين الفضل و بما وعدت به في قطب الرضوان من الكافور و السلسلي فانقطع عن كل من في السموات و الارض و عن كل ما جرى عليه حكم الاسماء في ملكوت البداء ليفتح على قلبك ابواب المعانى و البيان و تطلع باسرار الرحمن في هذا الرضوان و تكون من المؤمنين ان يا رضي الروح تفك فيما نزل عليك من لدن عزيز عليم لعل تعرف ما اراد الله عرفانه لنفسك و تصل مقام الذي قدر لك في الواح عز كريم و انا ارسلنا اليك هذا القميص الذي كان مرشوشًا بدم صادق لعل تطلع بما هو المستور عن انظر العالمين الا من شاء ربك الذين لا يمنعهم الحجبات و لا الاشارات و لامنعوا كل مانع و لو ظهر على صور الصافين و الكروبيين لأنهم ينظرون بالمنظار الاكبر في هذا الجمال الاطهر و يعرفون الحجة بنفسها لا بغيرها لأن دليله آياته و وجوده اثباته كذلك كان الامر من قبل و من بعد ان انت من العارفين ان يا قرة البقاء قل تالله انا ما نزلنا في الالواح كلمة على لحن البديع عما القينا على القلم من اسرار القدم لانا وجدنا ملأ البيان في سكري و غفله و وهم لن يقاس بملل الاخرى لذا ستر عنهم هيكل الكبرياء جماله الانور الاعلى بالف الف حجاب من النور لثلا يرتد اليه الابصار من هؤلاء الخائنين اذا فابك بما ورد على من الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا في انفسهم لمن المحتجبين فو الله ما مسنا من الاحباب لاشد و اعظم عما مستنا من الكافرين تکاد ان تنطفطر السماء و تنشق الارض و تنسف الجبال و تتعدم قوائم العرش و تنهدم اركان الفردوس و تحرق افئدة المقربين اذا يبكي قلم الامر و تضج ورقاء البقاء و تصح حمامة العما بما اراد الله ان يثبت لعباده ايمانه بعد الذي كل خلقوا بامرها و يشهد بذلك كل ما خلق بين السموات و الارضين قل يا قوم انا امنا برسل الله و صفاته و بما نزل عليهم من آيات الله العزيز المنزل الكريم فبای ذنب انكرتم هذا الفيض الذي ما حمل مثله سحاب الامر و لا ادركه غمام الجود و ما اشهده عيون المقربين ان يا قرة البقاء صرف القلم عن ذكر هؤلاء و لا تدخل الخائنين تحت سرادق ذكر الاحلى تالله كلما يجري من مدادك هو محبوب عند اهل الاعلى لذا عزيز على بان يحرك انا ملك العزيز على غير ذكر البديع العظيم اذا فاختم ذكر المشركين ثم ابتدء بذكر

الموحدين من احبابك لعل يثبتتهم بداعٍ لحناتك المنبع على صراطك العزيز الرفيع
لان المشركين من اولى النفاق ارادوا ان يدخلن البغضاء في قلوب الاحباء الذين مر
عليهم مرسلات البقاء عن شطر البهاء و كذلك احصينا الامر في كتاب المبين ان يا
رضي الروح ذكر اصفياء الله الذينهم كانوا في ارضك هناك ليسرن في انفسهم بما
حرك على اسمائهم قلم الله العزيز القادر العليم و منهم من سمي بمحمد ذكره بذلك
من لدنا ليفتخر بذلك بين العالمين قل يا عبد فامح عن قلبك كل ذكر دون ذكري
العزيز المنبع فاجعل حصنك حبي ثم ردائك امرى ثم درعك ذكري ثم انيسك
جمالى ثم اقترافك التوكل على نفسى المنان المقتدر المتعالى العليم ثم ذكر الذى
سمى باسمى ليكون اسمه باقيا في جبروت العماء و ملكوت البقاء و يكون من
المتذكرين قل يا عبد فاشكر الله بما جعلك سمي نفسه و ارسل عليك نفحات
الرضاوان حين الذى كنت حاضرا بين يدى العرش على مقعد الصدق عند مليك
مقدار قادر اذا فاجهد بان يظهر منك في ايامك ما يليق لهذا الاسم الظاهر المرتفع
المنبع ذكر نفسك ثم ذكر العباد بهذا الاسم المبارك المنير ثم ذكر الحاء و السين
بسلطان الذكر ليخر بوجهه على التراب لوجه الله ربک و رب من في الملك اجمعين
قل يا حسن احسن كما احسن الله اليك ثم طهر نفسك لتجلی نفسه و قلبك عن
خطوات المشركين دع الدنيا و من فيها و عليها في ظلك ثم استظل في ظلى الذى
احاط الممکنات و سكن في جواره ملاً المقدسين ثم ذكر الزمان بأيات الرحمن التي
ينزل عن جهة عرش عظيم قل يا زمان او لا فانقطع عن الزمان و ما فيه لتقدر ان
تعرج الى معراج السبحان بين يدى ربك المنان العزيز المقدار القديم تالله لن ينفعك
اليوم شيء الا حبى فتمسك به و كن من المؤمنين و ان يأخذك الذلة لاسمي لا تحزن
فتوكل على الله و انه يعصنك عن ضر الشياطين ان استقم على حب موليك بحيث
لا يزالك شيء عما خلق و يخلق و ان هذا سجية المستقيمين ثم ذكر ابنك من لدنا ثم
زين هامته بتاج القرب من هذا القلم الدرى المتين ثم بشر الرضا ببشارات الروح
الذى استجار في ظل ربه في شهور و سنين قل يا عبد لا تحزن عن الفراق و انا
بعثتك بين يدينا و كتبنا اسمك في الواح القرب مع المقربين اياك ان لا تنس نغمات
ربک و لا نفحاته و لا انوار جماله حين الذى يستشرق بينكم و ليستضئ منه اهل
ملاً العالين ثم ذكر ابيه و ابنته ثم اخيه و من معه الذينهم حضروا بين يدى ربهم و
تجلى عليهم الوجه بانوار قدس لميغ قل انا فجرنا لكم من جبل القدس في سر هذا
الرضاوان ينابيع من الكوثر و السلسيل اذا انت يا ملاً البيان لا تحرموا انفسكم ثم
تقربوا اليه و لا تكونن من الصابرين تالله الحق قد فزتم بما لا فاز احد من قبلكم ان
تعرفوا نعمة الله التي نزلت عليكم من غمام القدس و تكونن من الراسخين كذلك مننا

عليكم و انزلنا عليكم الفضل من كل الجهات و عن هذا الشطر المقدس المتعالى المنبع ان يا قلم القدس ذكر التراب ليتذكرة في نفسه و يقبل الى وجه ربه و يكون من المنقطعين قل يا عبد قم عن التراب و عما يخرج منه ل تستطيع ان تعرف ربك العلي الاولى و تكون من الفائزين تالله الحق اليوم لم يكن لاحد مفر و لا مستقر الا في ظل وجهي العزيز المنير و على باب هذا الرضوان ملائكة الامر لموقوفون على اسمى الحافظ السميع العليم و ان يجدن من احد رواح الدنيا و عما ظهر بين السموات و الارض يمنعنه عن الدخول في هذا الرضوان و عن الوقوف بين يدي رب المناز القديم كذلك يعلمك الورقاء و الذينهم آمنوا بالله العزيز المتوحد الفريد ثم ذكر الحسين بما يذكره روح الاميين بآيات قدس مبين ليطيرن في هواء القرب و يعرفن الله ربه و رب العالمين في تلك الايام التي ما خلص وجهه احد لوجه ربه و كل يعبدون الاوهام كما عدوا عباد قبلهم و كذلك كان و يكون و كان نفسي الرحمن على ما اقول شهيد ثم اذكر في الكتاب ذكر عبادنا الاخرى في الملا المقدسين قل ان الحسن ثم على قبل نبيل ثم الحسن كل من الصالحين ثم محمد قبل على ثم العبد قبل على ثم على قبل رضا ثم عبادنا الاخيار كل من المخلصين و لكل قدر في الواح القدس ما لا يحصيه احد من العالمين الله الذي خلقهم و ايدهم على امره و عرفهم مظهر نفسه و جعلهم من المؤمنين و يصلن إلى هذا المقام ان لن يغيروا نعمة الله على انفسهم و ان يغيروا ايغير الله عليهم انه ما من الله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده في امام عليم قل ان يا احباء الرحمن ان اخرجوا عن خلف حجبات الامكان و سبات الاكونان بقوة ربكم المناز ثم استقيموا على الامر بين السموات و الارض بحيث لو يجتمعن عليكم كل ما كان و ما يكون بكل ما عندهم ليبدلنك على ما كنتم عليه لن يكونن قدراء بل يشهدن انفسهم عجزاء عن ذلك كذلك يحقق الله الحق بكلماته و يثبت الامر بآياته ان انت من العارفين اذا خلصوا مرايا قلوبكم لتجلی الانوار من هذا الجمال الذي اشراق في قطب الاستجلال و ليستضيء في مركز الزوال بضياء الذي استضاء منه كل من في السموات و الارضين الا الذينهم كفروا بآيات الله ثم انكروا برهانه و جادلوا آثاره و اعرضوا عن جماله و كانوا من المغلين قل تالله قد انصعقت الطوريون على سيناء الامر و فرت العمائيون عن هذا القسوره الالهي و سيموتون الروحيون في هذا الفزع الذي فيه يجزع كل شيء الا من اخذه يد الفضل من لدن عزيز قادر قل يا قوم فاقرئوا كلمات الله على احسن النغمات ليستجذب منها اهل الارضين و السموات تالله الحق لو احد يتلو ما نزل من جبروت البقاء من جمال الله العلي الابهى فقد يبعث الله في جنة الخلد على الجمال الذي ليستضيء من انوار وجهه اهل ملا الاعلى و يزورنه اهل سرادق القدس و اهل خباء الخفا الذين ما وقعت على

وجوههم اعين الذينهم كفروا بآيات الرحمن في هذا الزمان الذي استعلى على الممكناط بجبروته الذي احاط كل الذرات ان انت من الشاهدين كذلك قدر الله لكل نفس يقرء آياته و من دون ذلك يبعثها عند مطلع كل ظهور ليتم نعمته عليه و على العالمين كذلك يجزى الله عباده الذين يذكرونها احسن الجزاء من عنده و انه ولـى المحسنين ثم اعلم بـان الذينهم حضروا بين يدى العرش او لـئـك فازوا بما لا فاز به احد دونهم كذلك يمن الله على من يشاء من خلقـه انه ما من الـه الا هو يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد له الجود و الفضل يختص من يشاء بفضلـه لا الله الا هو المعطى العزيـز الجـميل و الذين اذكـرـنا اسمـائـهم في اللـوحـ منـهمـ من طـارـ الىـ موقعـ القـدـسـ وـ منـهمـ منـ وـقـفـ لـدىـ عـقـبةـ الدـنـيـاـ لـكـلـ نـصـيبـ عـنـدـ رـبـهـ وـ كـلـ عـنـدـهـ فـىـ الواـحـ عـزـ عـظـيمـ وـ الـذـينـ ماـ اـذـكـرـناـ اسمـائـهمـ اـنـتـ ذـكـرـهـ بـاذـكـارـ الرـوـحـ مـنـ لـدـنـ رـبـكـ العـزـيزـ الغـالـبـ الـقـدـيرـ وـ اـنـكـ اـنـ فـزـتـ بـهـذـاـ اللـوحـ الذـىـ فـيـهـ فـصـلـتـ اـسـرـارـ مـاـ كـانـ وـ مـاـ يـكـونـ قـمـ عـنـ مـقـامـكـ ثـمـ ضـعـهـ عـلـىـ رـأـسـكـ وـ قـلـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ يـاـ الـهـىـ اـشـهـدـ بـلـسـانـىـ وـ قـلـبـىـ بـانـ نـعـمـتـكـ الـبـدـيـعـةـ اـحـاطـتـ كـلـ الذـرـاتـ عـماـ خـلـقـ بـيـنـ الـأـرـضـيـنـ وـ السـمـوـاتـ بـحـيـثـ مـاـ بـقـىـ مـنـ شـيـءـ الاـ وـ قـدـ تـمـتـ عـلـىـ حـجـتكـ وـ لـاحـ لـهـ بـرـهـانـكـ وـ بـلـغـتـ بـهـ كـلـمـتـكـ وـ ظـهـرـ لـهـ سـلـطـانـكـ وـ نـزـلتـ اـلـيـهـ آـيـاتـكـ وـ بـدـتـ لـهـ آـثـارـ فـيـضـكـ اـذـاـ يـاـ الـهـىـ اـنـقـطـعـتـ عـنـ كـلـ مـاـ سـوـاـكـ وـ قـمـتـ لـدـىـ خـيـامـ مـجـدـكـ وـ خـيـاءـ فـضـلـكـ بـحـيـثـ طـهـرـتـ قـلـبـىـ وـ لـسـانـىـ عـنـ حـبـ غـيـرـكـ وـ ذـكـرـ دـوـنـكـ اـذـاـ يـاـ الـهـىـ فـادـخـلـنـىـ فـىـ ظـلـ شـجـرـةـ فـرـدـانـيـتـكـ وـ سـدـرـةـ عـزـ سـلـطـانـ وـ حـدـانـيـتـكـ ثـمـ اـرـزـقـنـىـ حـلـاوـةـ آـيـاتـكـ وـ مـاـ سـتـرـ فـيـهاـ مـنـ لـئـالـىـ عـلـمـكـ عـماـ اـرـدـتـهـ لـعـبـادـكـ وـ لـاـ تـحرـمـنـىـ يـاـ الـهـىـ عـنـ نـفـحـاتـ قـدـسـكـ التـىـ تـهـبـ عـلـىـ هـيـئةـ الـمـبـشـرـاتـ عـنـ شـطـرـ لـقـائـكـ وـ عـلـىـ صـورـ الـآـيـاتـ عـنـ مـنـبـعـ اـفـضـالـكـ وـ اـنـكـ اـنـتـ المـقـتـدـرـ عـلـىـ مـاـ تـشـاءـ وـ اـنـكـ اـنـتـ الـمـعـطـىـ الـعـزـيزـ الرـحـيمـ ثـمـ اـسـتـقـمـنـىـ يـاـ الـهـىـ عـلـىـ اـمـرـكـ الذـىـ لـاـ يـقـومـ عـلـىـ حـبـكـ وـ مـقـعـدـ عـزـ عـنـدـ ظـهـورـ اـنـوـارـ وـ جـهـكـ ثـمـ اـجـعـلـ لـىـ يـاـ الـهـىـ قـدـمـ صـدـقـ عـلـىـ حـبـكـ وـ مـقـعـدـ عـزـ عـنـدـ ظـهـورـ اـنـوـارـ وـ جـهـكـ ثـمـ الحـقـنـىـ بـعـبـادـكـ الـمـخـلـصـيـنـ كـذـلـكـ عـلـمـنـاكـ وـ عـرـفـنـاكـ بـعـدـ ماـ الـهـنـاكـ وـ اـشـهـدـنـاكـ بـعـدـ ماـ اـنـبـأـنـاكـ لـتـشـكـرـ اللـهـ رـبـكـ فـىـ قـلـبـكـ وـ تـكـونـ عـلـىـ فـرـحـ وـ جـذـبـ بـدـيـعـ فـوـجـمـالـىـ لـوـ يـأـخـذـكـ جـذـوةـ مـنـ نـارـ الشـوـقـ التـىـ اوـقـدـنـاـهاـ فـىـ سـدـرـاتـ الـقـدـسـ عـلـىـ سـيـنـاءـ تـلـكـ الـكـلـمـاتـ لـيـجـذـبـكـ اـلـىـ مـقـامـ الذـىـ تـشـهـدـ فـىـ ظـلـكـ مـلـكـوتـ الـاسـمـاءـ وـ الـصـفـاتـ وـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـىـ عـلـوـ الذـىـ لـنـ يـبـلـغـ اـلـيـهـ سـكـانـ الـأـرـضـيـنـ وـ السـمـوـاتـ كـذـلـكـ الـهـمـكـ قـلـ الـقـدـمـ فـىـ هـذـاـ طـرـازـ الـاقـدـمـ لـتـكـونـ مـنـ الثـابـتـيـنـ اـنـ يـاـ حـرـفـ الـجـيـمـ اـذـهـبـ بـقـمـيـصـيـ هـذـاـ ثـمـ الـقـ اـلـىـ وـجـهـ الـمـمـكـنـاتـ لـعـلـ مـطـالـعـ الـصـفـاتـ يـخـرـجـنـ عـنـ خـلـفـ الـحـجـبـاتـ وـ يـطـلـعـنـ عـنـ وـرـاءـ السـبـحـاتـ وـ يـعـرـفـ الذـىـ جـائـهـ عـنـ شـطـرـ الـبـقاـ بـسـلـطـانـ مـبـيـنـ وـ اـنـكـ اـنـتـ يـاـ ذـلـكـ

الحرف او لا طهر نفسك ثم طهر الناس عن دنس الاكبر من هذا الكوثر الاطهر
الذى اجريناه من عيون المعانى لتكون مبشرنا من لدنا على الخلاق اجمعين و كن
خالسا لله ربک بحيث لن يجد منك احد روائح دونه كذلك يأمرک لسان صدق عليم
و انک لو تسمع نصح ربک ليجری الله من فمک ماء الحيوان و يحيی به كل عظم
رميم كذلك مننا عليك مرة اخری لتكون من المنقطعين و الحمد لمن يعرف مولاہ
في هذا القميص الدرى المبين